الباب الثالث

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد

يعد تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية التي سيتبعها الباحث في دراسته خطوة أساسية قبل الشروع في إجراء البحث، لهذا فإن الباب الثالث سيخصص لمعرفة الطريقة المتبعة لتنفيذ هذا البحث، ويشمل ذلك وصفاً لمجتمع العينة وطريقة اختيارها، ووصفاً لعينة البحث، ثم وصفاً لأداة البحث، وتوضيح الخطوات التي اتبعت في تصميمه.

كذلك سيتضمن الباب الطريقة التي ستتبع في إجراء خطوات جمع البيانات، والأسلوب الذي سيستخدم في تحليل المعلومات إحصائياً بغرض الوصول إلى نتائج البحث.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

١.١منهج البحث ومتغيراته:

ويشمل هذا الجزء على جانبين أساسيين، وهما: منهج البحث، ومتغيرات البحث، وفيما يلي توضيح لكل منهما:

١. منهج البحث: إن طبيعة البحث وإشكالاته ومصادره ومادته العلمية هي التي تحدد بل تفرض الأمر اللازم اتباعه، وبما أن البحث يهدف إلى التعرف على الأساليب التي يستخدمها محاضرو مادة اللغة العربية في تقويم طلابهم، فإن الباحث يرى إن المنهج الذي يمهد له الطريق للوصول إلى النتائج المرجوة هو استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تطبيق المنهج المسحي الشامل فالدراسة الوصفية تعد أسلوباً منهجياً مناسباً لطبيعة الأهداف المحددة له، وهو كما أشار إليه عدد من المؤلفين في هذا المجال يتضمن تفسيراً للظاهرة المراد دراستها لغرض التعرف على طبيعتها وخصائصها بعد تحليل المعلومات والبيانات الواردة عنها (التير، ١٩٨٠م: ٥٩).

إذ يرى (العبيدي، ١٤٠٤: ٩١٩) بأن المنهج الوصفي هو الذي لا يقف عند مرحلة جمع البيانات وتبويبها، وإنما يتعدها إلى الفهم والتفسير والمقارنة والقياس، ومن ثم التحليل الدقيق الذي يقود الباحث إلى استخلاص العلاقات، واستخراج الاستنتاجات المتضمنة لمشكلة البحث، وقد أشار (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٢ م: ٢٣٤) إلى أن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كيفياً أو تعبيرًا كميًا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا إذ يرى (العبيدي، ١٤٠٤:

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

٩١٩) بأن المنهج الوصفي هو الذي لا يقف عند مرحلة جمع البيانات وتبويبها، وإنما يتعدها إلى الفهم والتفسير والمقارنة والقياس، ومن ثم التحليل الدقيق الذي يقود الباحث إلى استخلاص العلاقات، واستخراج الاستنتاجات المتضمنة لمشكلة البحث، وقد أشار (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٢م: ٢٣٤) إلى أن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كيفياً أو تعبيرًا كميًا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى .

كما أشار إلى ذلك (جابر، ١٩٩٢م : ١٣٤) بأن المنهج الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وتقويمها، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك، لأنه يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات،ويعدُّ المنهج الوصفيُّ من أكثر مناهج البحث العلمي استخداماً من قبل التربويِّين؛ لذلك فإنَّه وبالإضافة إلى ما ورد عنه في فقراتٍ سابقة يحسن إبراز أهم خصائصه بالآتي:

١. أنَّه يبحث العلاقة بين أشياء مختلفة في طبيعتها لم تسبق دراستها، فيتخيَّر الباحث منها ما له صلة بدراسته لتحليل العلاقة بينها.

٢. أنَّه يتضمَّن مقترحاتٍ وحلولاً مع اختبار صحَّتها.

٣. أنَّه كثيراً ما يتمُّ في هذا المنهج استخدام الطريقة المنطقيَّة (الاستقرائيَّة، الاستنتاجيَّة) للتوصُّل إلى قاعدة عامَّة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

٤. أنَّه قد يطرح ما ليس صحيحاً من الفرضيَّات والحلول.

٥. أنَّه يصف النماذج المختلفة والإجراءات بصورة دقيقة كاملة بقدر المستطاع بحيث تكون مفيدةً للباحثين فيما بعد (الواصل، ١٩٩٩م : ٤٩).

كما يستعين الباحث بالمنهج المقارن، من أجل الوقوف على وجوه الاتفاق والاختلاف بين أساليب التقويم التي يستخدمها محاضرو مادة اللغة العربية في الجامعات الليبية والجامعات بماليزيا، والمنهج المقارن هو عملية عقلية تتم بتحديد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين حادثتين اجتماعيتين أو أكثر نستطيع من خلالها الحصول على معارف أدق وأوفر، وهو يعني مقارنة أوضاع التربية في أكثر من بلد أو منطقة ويتناول فيه الدارس مشكلة علمية أو ناحية تربوية بأسلوب تحليلي شامل بهدف التعرف على القوة أو المؤثرات المتعلقة بها، ولكي تتم المقارنة بين ظاهرتين سلوكيتين في ثقافتين مختلفتين لابد من وجود قدر من الاشتراك بينهما من ناحية، وقدر من الاختلاف من ناحية أخرى، وهناك العديد من المقارنات منها :

- المقارنة العامة بين نظامين تعليميين أو أكثر.
- المقارنة الخاصة كدراسة مشكلة تعليمية، أو نوع من التعليم في بيئة واحدة أو بيئات مختلفة في ضوء ظروف واعتبارات معينة .
- المقارنة بين العوامل الثقافية المختلفة سواء أكانت سياسية، اجتماعية، اقتصادية التي تتحكم في نظم التعليم المعاصرة في بلاد مختلفة .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

- المقارنة بين أنظمة التعليم المختلفة فيما يتعلق باقتصاديات التعليم، ومقارنة ذلك بالدخل القومي والتعليم كاستثمار .
- الدراسة المقارنة التي تتناول مشاهير الشخصيات التربوية .
- الدراسات المقارنة العالمية، وهى ما تقوم به الهيئات أو المنظمات الدولية كمنظمة (اليونسكو) أو المكتب الدولي للتربية (رجب . طه ،٢٠٠٩م: ١٥٦. ١٥٧ . ١٥٨).

واعتمد البحث على نوعين أساسيين من البيانات:.

أ. البيانات الأولية: وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع الاستبانات، على محاضري اللغة العربية في الجامعات الليبية والماليزية، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج(SPSS) الإحصائي، واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة، بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع البحث.

ب.البيانات الثانوية: قام الباحث بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة المتعلقة باستخدام المعلمين لأساليب تقويم الطلبة بشكل عام، وأساليب تقويم الطلبة في مادة اللغة العربية بشكل خاص، وأية مراجع قد يرى الباحث أنها تسهم في إثراء البحث بشكل علمي، وقد اعتمد الباحث على التعرف إلى الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عام عن أخر المستجدات التي حدثت وتحدث في مجال البحث.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

٢. – **متغيرات البحث**: : اعتمد البحث على المتغيرات التالية:

أ. المتغيرات المستقلة: وهو المتغير الذي يعمل على إحداث تغير ما في الواقع، وملاحظة نتائج هدا التغير على المتغير التابع وأثاره، وتتمثل المتغيرات المستقلة في هدا البحث بما يلي: الجنس، اللقب العلمي، سنوات الخبرة في التدريس، حجم عدد الطلبة في القاعة، السنوات التي يقوم المحاضر بتدريسها.

ب. المتغيرات التابعة: وهو المتغير الذي يقيس أثر المتغير المستقل عليه وتتمثل المتغيرات التابعة في هذا البحث بما يلي:

المحور الأول :الاختبارات الكتابية المقالية و الموضوعية المقننة.

المحور الثاني : الاختبارات الشفوية واختبارات الاستماع.

المحور الثالث : اختبارات النحو.

المحور الرابع : المناقشة الجماعية والمشاركة وملاحظات المحاضر.

المحور الخامس : تقويم الأنداد والتقويم التعاوني والتقويم الذاتي.

المحور السادس: البحوث والواجبات والأنشطة اللغوية خارج القاعة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

٣. ٢ مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث من جميع محاضري مادة اللغة العربية في الجامعات الليبية والماليزية الرسمية حيث اختار الباحث أربع جامعات في كل من البلدين لتشمل المقصود بالبحث، ويوجد بماليزيا ست جامعات تمنح شهادات في تخصص اللغة العربية وهي :جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، الجامعة الوطنية الماليزية، جامعة ملايا، جامعة بوترا الماليزية، جامعة سلطان إدريس للتربية، وأكثرها اهتماماً باللغة العربية الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (بن شيك، ٢٠٠٧م :٢٣)، واختار الباحث أربع جامعات من بين تلك الجامعات ويرجع السبب في اختيار الباحث لأربع جامعات من ست جامعات التي تدرس اللغة العربية، نتيجةً لعدم استسماح لطلبة الدراسات العليا بإجراء بحوث على محاضري اللغة العربية في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية, وذلك لمشغولياتهم الزائدة وضيق الوقت لديهم، ونتيجة لقلة عدد أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان إدريس للتربية، حيث بلغ عددهم سبعة محاضرين فقط، وبذلك تكون الجامعات المختارة بماليزيا هى: جامعة ملايا، جامعة بوترا الماليزية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، الجامعة الوطنية الماليزية، أما الجامعات الليبية فقد اختار الباحث الجامعات التالية: جامعة سبها، جامعة طرابلس (الفاتح سابقاً)، جامعة بنغازي (قاريونس سابقاً)، جامعة سرت(التحدي

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

سابقاً)، ويرجع السبب في اختيار الجامعات الليبية من بين العديد من الجامعات الموجودة، اعتقاد الباحث بأنها تمثل التوزيع الجغرافي لليبيا من حيث امتدادها بين الشمال والجنوب والشرق والوسط، فجامعة قاريونس تقع في شرق ليبيا، وجامعة الفاتح في شمالها، وجامعة سبها في جنوبها، وجامعة التحدي في وسطها، إذ قام الباحث بالرجوع إلى أقسام اللغة العربية بالجامعات الماليزية، و بالرجوع إلى قسم شؤون العاملين بالجامعات الليبية لمعرفة أعداد محاضري اللغة العربية، الذين يدرسون اللغة العربية (مجتمع الدراسة) ملحق رقم (٤-٥).

والجدول التالي يوضح توزيع أعداد محاضري اللغة العربية في الجامعات الليبية والماليزية:

جدول رقم (١٠٣)

يوضح توزيع أعداد محاضري اللغة العربية في الجامعات الليبية والماليزية

الجامعات الماليزية			الجامعات الليبية		
الجامعة	عدد المحاضرين	النسبة	الجامعة	عدد المحاضرين	النسبة
جامعة ملايا	١٠	٩ %	جامعة الفاتح	٨٨	%٣٨
الجامعة الإسلامية العالمية	٦٢	%٥٦	جامعة قار يونس	٦٣	%٢٧
الجامعة الوطنية الماليزية	٢٥	%٢٢	جامعة سبها	٥٧	%٢٥
جامعة بوترا الماليزية	١٤	%١٣	جامعة التحدي	٢٤	%١٠
العدد الإجمالي	١١١	%١٠٠	العدد الإجمالي	٢٣٢	%١٠٠

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

وبذلك فأنه يبلغ مجموع المحاضرين في كل من الجامعات المختارة في كلا البلدين (٣٤٣)

٢ . عينة البحث :

نتيجة لصغر حجم العينة بالجامعات الليبية والجامعات الماليزية، فإن الباحث قام بإجراء المسح الشامل لجميع أفراد مجتمع البحث، ويوضح الجدول التالي بيانات الاستبانات الموزعة والمعادة على أفراد البحث .

جدول رقم (٣. ٢)

يوضح التوزيعات التكرارية لعدد الاستبانات الموزعة والمعادة على أفراد البحث

الجامعات الماليزية	الاستبانات الموزعة	النسبة	الاستبانات المعادة والصالحة للتحليل	النسبة	الجامعات الليبية	الاستبانات الموزعة	النسبة	الاستبانات المعادة والصالحة للتحليل	النسبة
جامعة ملايا	١٠	%١٠٠	٨	%٨٠	جامعة الفاتح	٨٨	%١٠٠	٧١	%٨١
الجامعة الإسلامية العالمية	٦٢	%١٠٠	٥١	%٨٢	جامعة قار يونس	٦٣	%١٠٠	٥١	%٨١
الجامعة الوطنية الماليزية	٢٥	%١٠٠	٢١	%٨٤	جامعة سبها	٥٧	%١٠٠	٤٦	%٨١
جامعة بوترا الماليزية	١٤	%١٠٠	١١	%٧٩	جامعة التحدي	٢٤	%١٠٠	١٦	%٦٧
العدد الإجمالي	١١١	%١٠٠	٩١	%٨٢	العدد الإجمالي	٢٣٢	%١٠٠	١٨٤	%٧٩

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

جدول رقم (٣.٣)

ويوضح بيانات الاستبانات الموزعة والمعادة على أفراد البحث في الجامعات الليبية والماليزية

العينة	الاستبانات الموزعة	النسبة	الاستبانات المعادة الصالحة للتحليل	النسبة
محاضري اللغة العربية في الجامعات الليبية والماليزية	٣٤٣	%١٠٠	٢٧٥	%٨٠

ويتضح من بيانات الجدول رقم (٣. ٢) ، (٣. ٣) أن هناك عدم استجابة كاملة من قبل محاضري اللغة العربية في الجامعات الليبية والماليزية حيث بلغ عدد الاستبانات المعادة والصالحة للتحليل (٢٧٥) استبانة بنسبة (٨٠%) وهي تعد نسبة عائد جيدة جداً، منها (٩١) استمارة للجامعات الماليزية، و(١٨٤)استمارة للجامعات الليبية .

٣. ٣ خطوات إجراء البحث:

ويشمل هذا الجزء على الجوانب التالية :

الخطوة الأولى : تحديد الهدف من أداة البحث: حيث تمثل الهدف من أداة البحث بما يلي:

- الكشف عن واقع الأساليب التي يستخدمها المحاضرون في الجامعات الليبية والماليزية في تقويم طلبتهم .
- التعرف على أداء المحاضرين في كل محور من المحاور.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

- تحديد أبرز المحاور استخداماً من وجهة نظر المحاضرين

الخطوة الثانية: اختيار أداة البحث.

قد اختار الباحث الاستبانة كأداة للبحث وأعدت الاستبانة بالطريقة المقيدة، وثم اختيار الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية لعدة أسباب منها :

١. كثرة عدد المحاضرين والمحاضرات الذين يمثلون حجم العينة.

٢. سهولة التعامل مع الاستبانة حيث يستطيع المحاضرون قراءة الأسئلة وفهمها، وبالتالي الإجابة عنها بشكل موضوعي وبحريةٍ ودون حرجٍ .

٣. أنها سهلة للمستجيبين ولا تجعلهم يشعرون بالملل، كما أنها تتناسب مع طبيعة عمل أفراد العينة نظراً لمشغولياتهم الزائدة وضيق الوقت لديهم.

٤. انتشار الجامعات بشكل أفقي وتباعدها عن بعضها.

٥. الحصول على معلومات من عدد كبير من الأفراد متباعدين جغرافياً بأقصر وقت ممكن .

٦. الاستبانة أقل وسائل جمع المعلومات تكلفة سواء في الجهد المبذول أو المال(زايد،٢٠٠٧م: ٤٣).

وتُعَرَّف الاستبانة بأنَّها أداة لجمع البيانات المتعلِّقة بموضوع بحث محدَّد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من المستجيب، وتستخدم لجمع المعلومات بشأن معتقدات المستجيبين ورغباتهم، ولجمع حقائق هم على علمٍ بها؛ ولهذا تستخدم بشكلٍ رئيسي في مجال الدراسات التي تهدف

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

إلى استكشاف حقائق عن الممارسات الحاليَّة واستطلاعات الرأي العام وميول الأفراد، وإذا كان الأفرادُ الذين يرغب الباحث في الحصول على بيانات بشأنهم في أماكن متباعدة فإنَّ أداة الاستبانة تمكِّنه من الوصول إليهم جميعاً بوقت محدود وبتكاليف معقولة(الواصل،١٩٩٩م : ٦٣).

مزايا الاستبانة وعيوبها:

تتمتع الاستبانة، باعتبارها أداة بحث، بعدة مزايا إذا أُحسنَ بناؤها وتطويرها من باحثين مدربين، وأُعطيت ما تستحق من جهد وعناية، ولعل من أهم هذه المزايا ما يلي:

١. تمكِّن أداة الاستبانة من حصول الباحثين على بيانات ومعلومات عن أفراد ومفردات يتباعدون وتتباعد جغرافيّاً بأقصر وقت مقارنة مع الأدوات الأخرى.

٢. تعدُّ الاستبانة من أقل أدوات جمع البيانات والمعلومات تكلفة سواءً أكان ذلك بالجهد المبذول من الباحث، أم كان ذلك بالمال المبذول لذلك، وبالتالي فإنها توفِّر الوقت والتكاليف.

٣. تعدُّ البيانات والمعلومات التي تتوفَّر عن طريق الاستبانة أكثر موضوعيَّة ممَّا يتوفَّر بالمقابلة أو بغيرها، لأن الاستبانة لا يشترط فيها أن تحملَ اسم المستجيب ممَّا يحفزه على إعطاء معلومات وبيانات موثوقة.

٤. توفِّر طبيعة الاستبانة للباحث ظروف التقنين أكثر ممَّا توفِّره له أدواتٌ أخرى، وذلك بالتقنين اللفظيِّ وترتيب الأسئلة وتسجيل الإجابات.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

٥. توفِّر الاستبانة وقتاً كافياً للمستجيب أو المتعاون مع الباحث للتفكير في إجاباته ممَّا يقلِّل من الضغط عليها، ويدفعه إلى التدقيق فيما يدوِّنه من بيانات ومعلومات (الواصل، ١٩٩٩م : ٤٩).

٦. يتعرض أفراد العينة لنفس الفقرات بنفس الصورة .

٧. يعطى الحرية للمفحوص (المستجيب) في اختيار الوقت الذي يناسبه للإجابة وفي أي مكان يريد (عودة، ملكاوي ١٩٩٢م : ١٨٤).

وبالرغم من المزايا التي تتمتع بها الاستبانة إلا أن لها بعض العيوب قد تطغي على مزاياها إذا لم ينتبه الباحث إليها، ويحاول تقليلها ما أمكن، ولعل أهم هذه العيوب ما يلي:

١. قد لا تعود إلى الباحث جميعُ نسخ الاستبانة؛ ممَّا يقلِّل من تمثيل العيِّنة لمجتمع البحث.

٢. قد يعطي المستجيبون أو يدوِّن المتعاونون مع الباحث إجابات غير صحيحة، وليس هناك من إمكانيَّة لتصحيح الفهم الخاطئ بسبب الصياغة أو غموض المصطلحات وتخصُّصها.

٣. قد تكون الانفعالات من المعلومات المهمَّة في موضوع الدراسة، وبالاستبانة لا يتمكَّن الباحث من ملاحظة ردود فعل المستجيبين وتسجيلها لفقدان الاتِّصال الشخصيِّ معهم.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

٤. لا يمكن استخدام الاستبانة في مجتمع لا يجيد معظمُ أفراده القراءة والكتابة.

٥. لا يمكن التوسُّع في أسئلة الاستبانة خوفاً من ملل المفحوص أو المتعاون مع الباحث حتى ولو احتاجت الدراسة إلى ذلك (الواصل، ١٩٩٩م : ٤٩) .

٦. تأثر صدق الاستبانة بمدى تقبل المستجيب لها، فقد يشعر بأنه مضطر للإجابة عنها في وقت راحته، أو يشعر بأنه يصرف وقتاً على حساب الوقت المخصص لأعمال أخرى تهمه أكثر من الاستبانة .

٧. تأثر صدق الإجابة بوعي الفرد المستجيب ودرجة اهتمامه بالظاهرة الملموسة (عودة ، ملكاوي ١٩٩٢م : ١٨٩).

الخطوة الثالثة : تصميم الاستبانة (استمارة البحث) :

قد احتوت الاستبانة على النقاط التالية :

أولاً : المقدمة: أوضح الباحث لمحاضري اللغة العربية أنه يقوم بدراسة تهدف التعرف على الأساليب التي يستخدمونها في تقويم طلبتهم في الجامعات الليبية والماليزية، وقد قصد الباحث بإعطائهم فكرة عن البحث والهدف منه حتى يهتموا بالإجابة عن أسئلة الاستبانة، ويقوموا بإعطاء البيانات المطلوبة بصدق وفعالية، وروعي في ذلك أن تكون الفقرات واضحة ومفهومة وملائمة لمستواهم، كما تضمنت تعليمات أداة البحث التأكيد على كتابة البيانات الخاصة بمتغيرات البحث .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

وكذلك طلب من المستجيبين قراءة الفقرات بدقة وعناية ومعرفة المقصود من كل فقرة وأنها لغرض خدمة البحث العلمي، مع تدوين الاستجابة في المكان المخصص، وعدم ترك فقرة دون إجابة و أن إجاباتهم ستكون سرية، والمعلومات التي سيدلون بها سيكون لها كثير من الأهمية حيث ستساهم في تطوير عملية التعليم وتحسينها.

ثانياً : بيانات عامة: قد هدف الباحث الحصول على معلومات أولية، وذلك لمعرفة بعض الخصائص العامة لعينة البحث والتي تمثلت في: الجنس، اللقب العلمي، مدة الخبرة التدريسية، حجم القاعة، السنوات التي يقوم المحاضر بتدريسها .

ثالثاً : تحديد محاور البحث: لقد احتوت الاستبانة على ستة محاور لكل محور مجموعة من الأساليب، تحتاج إلى إجابة مغلقة بوضع علامة (✓) أمام الأسلوب الذي يقوم المحاضر باستخدامه في تقويم طلبته.

رابعاً : صياغة فقرات أداة البحث : لصياغة فقرات أداة البحث تم عمل الإجراءات التالية:

١. الرجوع إلى المصادر من الكتب والمراجع الموثوقة ذات العلاقة بموضوع البحث .

٢. مراجعة الأدبيات النظرية المرتبط بكل محور من محاور أداة البحث.

٣. مراجعة الباحث للدراسات السابقة والموضوعات المشتملة عليها، من أجل تحديد عبارات كل محور من محاور أداة البحث، وصياغة فقراتها.

وقد تم صياغة فقرات أداة البحث حسب مايلي :

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

١. مراعاة أن تخدم هذه الفقرات الأهداف المطلوب تحقيقها والتي تعمل على تحقيق أهداف البحث .

٢. تم صياغة فقرات أداة البحث بحيث تكون واضحة ومفهومة .

٣. جمل الاستبانة لا تحتاج إلى إجابات مطولة، تستغرق من المجيب وقتاً وجهداً، وما على المستجيب إلا أن يضع علامة (✓) أمام كل جملة في أحدى الخانات بما يُعَبِّرُ عن رأيه .

٤. صياغة الأسئلة بأسلوب سهل وألفاظ معروفة لا تحتمل أكثر من معنى واحد.

٥. لا يشتمل أي سؤال على أكثر من فكرة واحدة .

٦. روعي في اختيار فقرات أداة البحث التنوع، وأن يكون لكل عبارة هدف مُحدد يقيس هدفاً محدداً في كل محور من محاور أداة البحث .

٧. تم صياغة فقرات أداة البحث وفق التدرج الخماسي، ولتحقيق أهداف البحث سيتم اعتماد طريقة ليكرت للتدرج الخماسي لقياس الاتجاهات، ويحتوى مقياس ليكرت خمسة مستويات أولها أعلى درجة في الموافقة، وأخرها أعلى درجة في المعارضة، وهوعلى النحو التالي :دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – مطلقاً .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الخطوة الرابعة : الصورة الأولية للاستبانة.

تم تجميع مجموعة من الفقرات بلغت (٧٨) فقرة تم عَرضُهَا بصورتها الأولية على المشرفة لأخذ رأيها بشأن مدى مناسبة صياغة فقرات المحاور لطبيعة البحث الحالي، بعدها تم عرضها على عدد من أساتذة الجامعات المختارة المتخصصين في التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس واللغة العربية، لأخذ آرائهم حول محتوى الاستبانة، والملحق رقم (٦) يبين أسماء السادة المحكمين لأداة البحث، المشاركين في تحكيم الاستبانة، وقد استعان الباحث بدراسة كل من (حنو ٢٠٠٣) و(المطيري ٢٠٠٨) و(شيهوب ٢٠٠٥) بعد القيام بتطويرها أولاً واستخراج صدقها وثباتها.

احتوت الاستبانة في صورتها الأولية على ستة محاور رئيسية هي : الاختبارات الكتابية المقالية و الموضوعية المقننة وتكونت من (٨) فقرات، بينما الاختبارات الشفوية واختبارات الاستماع تكونت من (١٥) فقرة، واختبارات النحو من (٨) فقرات، أما المناقشة الجماعية والمشاركة وملاحظات المحاضر تكوَّنَتْ من (١٥) فقرة، بينما تقويم الأنداد والتقويم التعاوني والتقويم الذاتي تكون من (١٣) فقرة، والبحوث والواجبات والأنشطة اللغوية خارج القاعة(١٩) فقرة، وقد وضع أمام كل فقرة فرعية ثلاث اختيارات للسادة المحكمين (صالحة . غير صالحة . تحتاج إلى تعديل) كما ترك مكان لكتابة ما يود المحكمون كتابته من معلومات وتعليقات، وعلى المحكم أن يضع علامة (✓) أمام درجة المناسبة لكل أسلوب من الأساليب الواردة في الاستبانة، وإضافة أي أساليب مناسبة غير ورادة ضمن أساليب الاستبانة، ثم حذف الأساليب غير المناسبة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الواردة في الاستبانة أو تعديلها .والملحق رقم (٧) يبين الصورة الأولية لأداة البحث التي عرضت على السادة المحكمين.

٣. ٤ الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع البحث، وذلك بتوزيع الاستمارة على (٣٠) محاضراً لمادة اللغة العربية في كل من الجامعات المختارة، وذلك لحساب معامل ثبات الاستبيانة كما أن تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية يفيد الباحث من عدة نواحي هي :

- تحديد درجة استجابة المفحوصين للاستبانة .
- تساعد على التعرف على الأسئلة الغامضة .
- توضح بعض المشكلات المتعلقة بالتصميم والمنهجية .

٣. ٥ صدق أداة البحث :

درج أغلب الباحثين قبل البدء في إجراءات تطبيق الأداة إلى ضرورة إيجاد الصدق لها، وذلك لمعرفة مدى مناسبة الأداة لما أعدت لقياسه، لأن الصدق هو مدى قياس الصفة المراد قياسها، كما يشير إلى اتفاق الأداة المستخدمة في القياس مع السلوك المراد قياسه (الهمالي، ١٩٩٤م: ١٠٨)، و تم قياس صدق أداة البحث من خلال :

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

أ . صدق المحتوى أو الصدق الظاهري :

للتحقق من صدق محتوى أداة البحث، والتأكد من أنها تخدم أهداف البحث، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الليبية والماليزية بلغ عددهم (١٢) محكماً، حيث تم اعتماد الفقرة التي تتحصل على موافقة(٨) محكمين كحد أدنى .

وطُلب إليهم دراسة الأداة، وإبداء رأيهم فيها من حيث: مدى مناسبة الفقرة للمحتوى، والنّظر في مدى كفاية أداة البحث من حيث عدد الفقرات، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازماً .

وقام الباحث بدراسة ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم، وأجرى التعديلات في ضوء توصيات هيئة التحكيم وآرائهم، مثل: تعديل محتوى بعض الفقرات، وتعديل بعض الفقرات، لتصبح أكثر ملائمة، وحذف بعض الفقرات وتصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية، وعلامات الترقيم .

وقد اعتبر الباحث الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات المشار إليها أعلاه بمثابة الصدق الظاهري، وصدق المحتوى للأداة، وأن الأداة صالحة لقياس ما وُضِعَتْ له .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ب. صدق التحليل العاملي:

بعد تحقيق الصدق الظاهري للاستبانة طبَّقَ الباحث طريقة صدق التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية، بهدف تحديد الفقرات التي ترتبط مع بعضها مكونة عوامل تسهم في تفسير الظاهرة باعتبارها وسيلة من وسائل اختبار الصدق.

وتم تطبيق الاستبانة بعدد فقرات (٨٣) أي بعد إضافة (٥) فقرات على الصيغة الأولية للاستبانة وفق آراء المحكمين، وقام الباحث بتوزيع عدد من الاستبانات على عينة من محاضري اللغة العربية من الجامعات الليبية والماليزية والبالغ حجمها (٣٠) محاضراً، وبعد ذلك أجرى الباحث التحليل العاملي وفق طريقة المكونات الأساسية وكانت النتائج للجزء الثاني من الاستبانة كما في جدول (٣. ٤) التالي :

جدول (٣. ٤)

العوامل المستخلصة من التحليل العاملي للبيانات المتعلقة بأساليب التقويم التي يستخدمها محاضرو اللغة العربية في الجامعات الليبية والماليزية

	الفقرات	العوامل						معامل الشيوع
		١	٢	٣	٤	٥	٦	
-١		٠.٥١٠	٠.٦٤٧	-٠.٠٨٨	- ٠.٠٤٧	٠.٣٨٦	٠.٠٥١	٠.٨٤١
-٢		٠.٤٧٠	٠.٧٤٢	٠.٠٨٨	-٠.٠٠٦	٠.٣٠٧	٠.١٠٨	٠.٨٨٣
-٣		٠.٣٩١	٠.٦٤١	- ٠.٢٥٩	٠.١٧٦	٠.٤٥٩	٠.٠٨٦	٠.٨٧٩
-٤		٠.٥١٠	٠.٦٤٧	- ٠.٠٨٨	- ٠.٠٤٧	٠.٣٨٦	٠.٠٥١	٠.٨٤١

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

-٥		٠.٣٣٦	٠.٧٠٥	- ٠.٢٢٢	٠.١١٨	٠.٢٤٨	- ٠.٠٥٦	٠.٧٣٩
-٦		٠.٣٩١	٠.٦٤١	- ٠.٢٥٩	٠.١٧٦	٠.٤٥٩	٠.٠٨٦	٠.٨٧٩
-٧		٠.٥١٧	٠.٦٧٦	-٠.٠٤٢	٠.٠٠٩	٠.٣٧١	٠.١٢١	٠.٨٧٩
-٨		٠.٠٨٣	٠.٦١٢	- ٠.٢٨١	٠.٤٤١	٠.٠٣٥	٠.٤٢٦	٠.٨٣٧
-٩		٠.١٩٩	٠.٧٣٤	٠.٣١٥	٠.٢٧٤	٠.٠٧٩	٠.٢٩٨	٠.٨٣٣
-١٠		٠.٣٩١	٠.٦٤١	-٠.٢٥٩	٠.١٧٦	٠.٤٥٩	٠.٠٨٦	٠.٨٧٩
-١١		٠.٥١٧	٠.٦٧٦	- ٠.٠٤٢	٠.٠٠٩	٠.٣٧١	٠.١٢١	٠.٨٧٩
-١٢		٠.٠٨٣	٠.٦١٢	- ٠.٢٨١	٠.٤٤١	٠.٠٣٥	٠.٤٢٦	٠.٨٣٧
-١٣		٠.١٩٩	٠.٧٣٤	٠.٣١٥	٠.٢٤٧	٠.٠٧٩	٠.٢٩٨	٠.٨٣٣
-١٤		٠.٣٩١	٠.٦٤١	-٠.٢٥٩	٠.١٧٦	٠.٤٥٩	٠.٠٨٦	٠.٨٧٩
-١٥		٠.٥١٧	٠.٦٧٦	- ٠.٠٤٢	٠.٠٠٩	٠.٣٧١	٠.١٢١	٠.٨٧٩
-١٦		٠.٠٨٣	٠.٦١٢	- ٠.٢٨١	٠.٤٤١	٠.٠٣٥	٠.٤٢٦	٠.٨٣٧
-١٧		٠.١٩٩	٠.٧٣٤	٠.٣١٥	٠.٢٧٤	٠.٠٧٩	٠.٢٩٨	٠.٨٣٣
-١٨		٠.٠٨٣	٠.٦١٢	- ٠.٢٨١	٠.٤٤١	٠.٠٣٥	٠.٤٢٦	٠.٨٣٧
-١٩		٠.١٩٩	٠.٧٣٤	٠.٣١٥	٠.٢٤٧	٠.٠٧٩	٠.٢٩٨	٠.٨٣٣
-٢٠		٠.٨١٤	- ٠.٣٧٧	٠.١١٥	-٠.٣٥٢	٠.٢١٠	- ٠.٠٢٦	٠.٩٨٦
- ٢١		٠.٨٣٧	- ٠.٣٦١	٠.١١٧	- ٠.٣٢٧	٠.١٨٤	- ٠.٠٤٩	٠.٩٨٧
-٢٢		٠.٨١٤	-٠.٣٧٧	٠.١١٥	-٠.٣٥٢	٠.٢١٠	- ٠.٠٢٦	٠.٩٨٦
- ٢٣		٠.٨٣٧	- ٠.٣٦١	٠.١١٧	- ٠.٣٢٧	٠.١٨٤	- ٠.٠٤٩	٠.٩٨٧
- ٢٤		٠.٨١٤	- ٠.٣٧٧	٠.١١٥	-٠.٣٥٢	٠.٢١٠	- ٠.٠٢٦	٠.٩٨٦
-٢٥		٠.٨٦١	- ٠.٣٠٧	٠.١٠٢	-٠.٢٩٥	٠.٢١٥	- ٠.٢٠٢	٠.٩٨٠
-٢٦		٠.٨١٤	- ٠.٣٧٧	٠.١١٥	- ٠.٣٥٢	٠.٢١٠	- ٠.٠٢٦	٠. ٩٨٦
- ٢٧		٠.٨١٤	- ٠.٣٧٧	٠.١١٥	- ٠.٣٥٢	٠.٢١٠	- ٠.٠٢٦	٠. ٩٨٦

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

-٢٨		٠.٨٦١	- ٠.٣٠٧	٠.١٠٢	- ٠.٢٩٥	٠.٢١٥	- ٠.٠٢٠	٠.٩٨٠
- ٢٩		٠.٨١٤	- ٠.٣٧٧	٠.١١٥	- ٠.٣٥٢	٠.٢١٠	- ٠.٠٢٦	٠. ٩٨٦
-٣٠		٠.٨٣٧	- ٠.٣٦١	٠.١١٧	- ٠.٣٢٧	٠.١٨٤	- ٠.٠٤٩	٠.٩٨٧
- ٣١		٠.٨٥٤	- ٠.٢٢١	٠.١٥٦	- ٠.٣٠٧	٠.٢٢٤	٠.٠١٧	٠.٩٤٧
-٣٢		٠.٨٨٨	- ٠.١٣٨	٠.١٤١	- ٠.٢٤١	٠.٢٢٥	٠.٠٢٦	٠.٩٣٧
- ٣٣		٠.٨٢١	- ٠.٢٥٣	٠.٢٠٩	- ٠.٣٤٤	- ٠.١٧٦	- ٠.٠١٦	٠.٩٣١
- ٣٤		٠.٨٤٢	- ٠.٣٠٢	٠.١٣٢	- ٠.٣٣٦	٠.٢١٠	- ٠.٠٠٩	٠.٩٧٤
-٣٥		٠.١٨٧	- ٠.٥٨٠	٠.١٩٤	٠.٥٦٦	٠.١٣٣	٠.١٨٩	٠.٧٨٣
- ٣٦		٠.١٧١	- ٠.٥١٧	٠.١٧٥	٠.٦٨٣	٠.٢٢٥	- ٠.١٧٥	٠.٨٧٥
- ٣٧		٠.٢٠٢	- ٠.٣٤٤	٠.٣٠٧	٠.٧٠٩	٠.١٦٩	- ٠.٠٤١	٠.٧٨٧
- ٣٨		٠.١٨٧	- ٠.٥٨٠	٠.١٩٤	٠.٥٦٦	٠.١٣٣	٠.١٨٩	٠.٧٨٣
- ٣٩		٠.١٧١	- ٠.٥١٧	٠.١٧٥	٠.٦٨٣	٠.٢٢٥	- ٠.١٧٥	٠.٨٧٥
- ٤٠		٠.٢٠٢	- ٠.٣٤٤	٠.٣٠٧	٠.٧٠٩	٠.١٦٩	- ٠.٠٤١	٠.٧٨٧
- ٤١		٠.١٨٧	- ٠.٥٨٠	٠.١٩٤	٠.٥٦٦	٠.١٣٣	٠.١٨٩	٠.٧٨٣
-٤٢		٠.١٧١	- ٠.٥١٧	٠.١٧٥	٠.٦٨٣	٠.٢٢٥	- ٠.١٧٥	٠.٨٧٥
- ٤٣		٠.٢٠٢	- ٠.٣٤٤	٠.٣٠٧	٠.٧٠٩	٠.١٦٩	- ٠.٠٤١	٠.٧٨٧
- ٤٤		٠.١٨٧	- ٠.٥٥٠	٠.١٩٤	٠.٥٦٦	٠.١٣٣	٠.١٨٩	٠.٧٨٣
- ٤٥		٠.١٧١	- ٠.٥١٧	٠.١٧٥	٠.٦٨٣	٠.٢٢٥	- ٠.١٧٥	٠.٨٧٥
- ٤٦		٠.٢٠٢	- ٠.٣٤٤	٠.٣٠٧	٠.٧٠٩	٠.١٦٩	٠.٠٤١	٠.٧٨٧
- ٤٧		٠.١٨٧	- ٠.٥٨٠	٠.١٩٤	٠.٥٦٦	٠.١٣٣	٠.١٨٩	٠.٧٨٣
- ٤٨		٠.١٧١	- ٠.٥١٧	٠.١٧٥	٠.٦٨٣	٠.٢٢٥	- ٠.١٧٥	٠.٨٧٥
-٤٩		- ٠.٠٧٨	٠.٢٨٨	٠.٩١٢	٠.٠٠٨	-٠.٠٩٢	- ٠.٠٦٥	٠.٩٣٣
-٥٠		-٠.١٣٩	٠.٠٩٤	٠.٧٠٣	٠.١١١	٠.١٣٩	- ٠.١١٥	٠.٥٦٧

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

-٥١		٠.١٩٠	٠.٣٢٤	٠.٧٩٨	- ٠.١٣٧	- ٠.٣٠٩	٠.٠٧٩	٠.٨٩٨
-٥٢		-٠.٠٧٨	٠.٢٨٨	٠.٩١٢	٠.٠٠٨	-٠.٠٩٢	- ٠.٠٦٥	٠.٩٣٣
-٥٣		- ٠.٠٧٨	٠.٢٨٨	٠.٩١٢	٠.٠٠٨	-٠.٠٩٢	- ٠.٠٦٥	٠.٩٣٣
-٥٤		٠.٢٦٤	٠.٢٢٤	٠.٦٧٣	- ٠.١٢٩	-٠.٢٥٠	٠.١٠٣	٠.٦٦٣
-٥٥		٠.١١٢	٠.٣٦٣	٠.٧٨١	- ٠.١٢٥	-٠.٣١١	٠.٠٦١	٠.٨٦٢
-٥٦		- ٠.٠٧٨	٠.٢٨٨	٠.٩١٢	٠.٠٠٨	- ٠.٠٩٢	- ٠.٠٥٦	٠.٩٣٣
-٥٧		- ٠.٠٧٨	٠.٢٨٨	٠.٩١٢	٠.٠٠٨	- ٠.٠٩٢	- ٠.٠٦٥	٠.٩٣٣
-٥٨		٠.٢٦٤	٠.٢٢٤	٠.٦٧٣	- ٠.١٢٩	- ٠.٢٥٠	٠.١٠٣	٠.٦٦٣
-٥٩		٠.١١٢	٠.٣٥٣	٠.٧٨١	- ٠.١٢٥	- ٠.٣١١	٠.٠٥١	٠.٨٦٢
- ٦٠		- ٠.٠٧٨	٠.٢٨٨	٠.٩١٢	٠.٠٠٨	- ٠.٠٩٢	- ٠.٠٦٥	٠.٩٣٣
- ٦١		- ٠.٠٧٨	٠.٢٨٨	٠.٩١٢	٠.٠٠٨	- ٠.٠٩٢	- ٠.٠٦٥	٠.٩٣٣
- ٦٢		٠.٢٦٤	٠.٢٢٤	٠.٦٧٣	- ٠.١٢٩	- ٠.٢٥٠	٠.١٠٣	٠.٦٦٣
- ٦٣		- ٠.٧٨٢	- ٠.١٠١	٠.٢٤٧	- ٠.١٢٧	٠.٤٨٩	- ٠.٠٣٩	٠.٩٣٩
- ٦٤		- ٠.٧٧٧	- ٠.١٢٥	٠.١٧٤	- ٠.٢٢٤	٠.٤٨١	٠.٠١٨	٠.٩٣١
- ٦٥		- ٠.٥٧٤	-٠.٠٠٨	٠.٢١٦	- ٠.٢٤٧	٠.٥٨٥	٠.٠٩٩	٠.٧٨٩
- ٦٦		- ٠.٧٨٢	- ٠.١٠١	٠.٢٤٧	- ٠.١٢٧	٠.٤٨٩	- ٠.٠٣٩	٠.٩٣٩
- ٦٧		- ٠.٧٧٧	- ٠.١٢٥	٠.١٧٤	- ٠.٢٢٤	٠.٤٨١	٠.١٩٣	٠.٩٣١
- ٦٨		- ٠.٥٧٤	- ٠.٠٠٨	٠.٢١٦	-٠.٢٧٤	٠.٥٨٥	٠.٠٩٩	٠.٧٨٩
-٦٩		- ٠.٧٨٢	- ٠.١٠٨	٠.٢٤٧	- ٠.١٢٧	٠.٤٨٩	- ٠.٠٣٩	٠.٩٣٩
- ٧٠		- ٠.٧٧٧	- ٠.١٢٥	٠.١٧٤	-٠ .٢٢٤	٠.٤٨١	٠.٠١٨	٠.٩٣١
- ٧١		- ٠.٥٧٤	-٠.٠٠٨	٠.٢١٦	- ٠.٢٤٧	٠.٥٨٥	٠.٠٩٩	٠.٧٨٩
- ٧٢		- ٠.٧٨٢	-٠.١٠١	٠.٢٤٧	- ٠.١٢٧	٠.٤٨٩	- ٠.٠٣٩	٠.٩٣٩
- ٧٣		- ٠.٧٧٧	- ٠.١٢٥	٠.١٧٤	- ٠.٢٢٤	٠.٤٨١	٠.٠١٨	٠.٩٣١

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

٠.٧٨٩	٠.٠٩٩	٠.٥٨٥	- ٠.٢٤٧	٠.٢١٦	- ٠.٠٠٨	- ٠.٥٧٤		- ٧٤
٠.٩٣١	٠.١٨	٠.٤٨١	- ٠.٢٢٤	٠.١٧٤	- ٠.١٢٥	- ٠.٧٧٧		- ٧٥
٠.٩٣٢	٠.٧٨٣	- ٠.٠١٣	- ٠.٢١٤	٠.١٣٠	- ٠.٤٥٥	- ٠.٢٢١		- ٧٦
٠.٨٩٨	٠.٧٧٤	٠.٠٠٨	- ٠.١٧٣	٠.٠٤٦	- ٠.٤٩٩	- ٠.١٣٢		- ٧٧
٠.٩٢٠	٠.٨٠٤	- ٠.٠٢٦	- ٠.٢٣٨	٠.٠٥٥	- ٠.٤٤٣	- ٠.١٣١		- ٧٨
٠.٨٨٤	٠.٨٧٩	- ٠.٠٧٠	- ٠.١٠٧	- ٠.٠٥٥	- ٠.٢٧٤	- ٠.١٣١		- ٧٩
٠.٨٩٧	٠.٧٩٠	- ٠.٠٦٠	- ٠.٢٠٨	- ٠.٠٣٩	- ٠.٤٧٤	- ٠.٠٢٢		- ٨٠
٠.٧١٨	٠.٧١٢	- ٠.٠٨١	٠.٠٠٣	٠.١٣٢	- ٠.٤١٨	٠.١٠٥		- ٨١
٠.٧٢٠	٠.٧٠٦	- ٠.١٨١	- ٠.٠٦٢	٠.١٣٤	- ٠.٣٧١	- ٠.١٦٨		- ٨٢
٠.٧١٧	٠.٧٢٠	- ٠.١٥٧	- ٠.٠٨٠	٠.٠٥٨	- ٠.٣٩٩	٠.٠٧٥		- ٨٣
	٦.٤٣٥	٦.٩٣٣	٩.٦٠١	١٢.٢٠٣	١٩.٣٣٦	٢٠.٦٦٦	الجذر الكامن	
	٧.٧٥٣	٨٠.٣٥٣	١١.٥٦٨	١٤.٧٠٢	١٩.٦٨٢	٢٤.٨٩٩	نسبة التباين	
						٨٦.٩٥٦	النسبة الكلية للتباين	

يتضح من نتائج الجدول السابق (٣. ٤) أنه تم استخلاص ستة عوامل لأساليب تقويم الطلبة في مادة اللغة العربية بالجامعات الليبية والماليزية وقد استوعبت هذه العوامل (٨٦.٩٥٦ %) من النسبة الكلية للتباين وكانت أعلى قيمة شيوع (٠.٩٨٧) لكل من الفقرات(٢١) و(٢٣)

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

و(٣٠) في حين كان أقلها شيوعاً (٠.٥٦٧) للفقرة (٥٠) الأمر الذي يشير إلى أن (٠.٩٨٧) من التباين في كل من الفقرات (٢١) و (٢٣) و (٣٠) تعد تبايناً مشتركاً مع العوامل.

حيث أن معامل الشيوع يعبر عن نسبة التباين في المتغير التي تشرحها العوامل المشتركة المشتقة من التحليل العاملي، وقد استوعب العامل الأول (٢٤.٨٩٩%) من النسبة الكلية للتباين بجذر كامن قدره (٢٠.٦٦٦) وبهذا اقترح الباحث تسمية هذا العامل بالاختبارات الكتابية المقالية والموضوعية المقننة.

أما فيما يتعلق بالعامل الثاني فقد استوعب (١٩.٦٨٢%) من النسبة الكلية للتباين بجذر كامن قدره (١٦.٣٣٦%) وبهذا اقترح الباحث تسمية هذا العامل بالاختبارات الشفوية واختبارات الاستماع.

أما العامل الثالث فقد استوعب (١٤.٧٠٢%) من النسبة الكلية للتباين بجذر كامن قدره (١٢.٢٠٢) وبهذا اقترح الباحث تسمية هذا العامل باختبارات النحو.

وبالنسبة للعامل الرابع قد استوعب (١١.٥٦٨%) من النسبة الكلية للتباين بجذر كامن قدره (٩.٦٠١) وبهذا اقترح الباحث تسمية هذا العامل بالمناقشة الجماعية والمشاركة وملاحظات المحاضر.

أما بالنسبة للعامل الخامس فقد استوعب (٨.٣٥٣%) من النسبة الكلية للتباين بجذر كامن قدره (٦.٩٣٣) وبهذا اقترح الباحث تسميته بتقويم الأنداد والتقويم التعاوني والتقويم الذاتي بينما

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

استوعب العامل السادس (٧.٧٥٣%) من النسبة الكلية للتباين بجذر كامن قدره (٦.٤٣٥) وبهذا اقترح الباحث تسميته بالبحوث والواجبات والأنشطة اللغوية خارج القاعة.

٤. ٦ ثبات أداة البحث:

بعد التأكد من صدق أداة البحث ظاهرياً، و باستخدام أسلوب التحليل العاملي عمل الباحث على حساب ثبات الاستبانة والتأكد منه من خلال تطبيق طريقة (ألفاكرونباخ) وطريقة (سبيرمان – براون للتجزئة النصفية) على العينة المسحوبة لكل من محاضري اللغة العربية للجامعات الليبية والماليزية كل على حدا وبحجم (٣٠) محاضراً، ويعرف الثبات بأنه دقة الاختبار في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واطراده فيما يزودنا به من معلومات على سلوك المفحوص (أبو حطب، وآخرون ١٩٩٣، ١٠٢). وكانت نتائج معامل الثبات كما في جدول (٣. ٥) التالي.

جدول (٣. ٥)

نتائج معامل ثبات الاستبيان

الطريقة	معامل الثبات	
	عينة (١) ماليزيا	عينة (٢) ليبيا
ألفا- كرونباخ	٠.٩٧٦	٠.٩٦٢
سبيرمان – براون للتجزئة النصفية	٠.٨٩٩	٠.٨٦٤

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

من خلال ناتج الجدول السابق يتضح أن معامل ثبات الاستبانة يتراوح ما بين (٠.٨٦٤ — ٠.٩٧٦) وكان أعلى معامل للثبات يساوي ٠.٩٧٦ باستخدام طريقة ألفا – كرونباخ وذلك من خلال استخدام القانون التالي:- $\& = n/n- \ (١- \ s^{٢}) / s^{٢}$

حيث إن :-

& يشير إلى معامل ثبات ألفا– كرونباخ.

n تمثل حجم العينة.

$s^{٢}$ يمثل تباين الفقرة i.

$s^{٢}$ يمثل تباين الاستبانة ككل.

وكان أصغر معامل ثبات يساوي (٠.٨٤٦) باستخدام طريقة (سبيرمان – براون) للتجزئة النصفية وذلك من خلال استخدام القانون التالي:- $r_{sb} = ٢r / (١+r)$

حيث إن :

r_{sb} – يمثل معامل ثبات سبيرمان– براون للتجزئة النصفية.

r_{xy} – يمثل معامل الارتباط ما بين مجموعتي الأسئلة الفردية والزوجية.

حيث تعمل هذه الطريقة على تطبيق الاختبار مرة واحدة ثم حساب معامل الارتباط بين استجابات المحاضرين على الأسئلة الزوجية واستجاباتهم على الأسئلة الفردية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ومن خلال النتائج السابقة يشير الأمر إلى درجة مطمئنة من الثبات حيث كلما يقترب معامل الثبات من الواحد الصحيح دل ذلك على ثبات الاستبانة، وبهذا يكون الباحث قد تأكد من ثبات الاستبيان واتساقها الداخلي.

كما عمل الباحث على حساب الصدق الذاتي للاستبانة وذلك من خلال معامل الثبات وعلى النحو التالي:-

١- من خلال طريقة الفا- كرونباخ

الصدق الذاتي = $\sqrt{٠.٩٧٦}$

(لعينة محاضري الجامعات الماليزية)

= ٠.٩٨٨

أما الصدق الذاتي = $\sqrt{٠.٩٦٢}$

= ٠.٩٨

(لعينة محاضري الجامعات الليبية)

٢- من خلال طريقة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية

الصدق الذاتي = $\sqrt{٠.٨٩٩}$

= ٠.٩٥

(لعينة محاضري الجامعات الماليزية)

الصدق الذاتي = $\sqrt{٠.٨٦٤}$

= ٠.٩٣

(لعينة محاضري الجامعات الليبية).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ووفقاً للنتائج السابقة لاحظ الباحث أن الصدق الذاتي قريباً للواحد الصحيح، الأمر الذي جعل الباحث يتأكد أكثر من صدق الاستبانة وثباتها خاصة بعد إجراء التعديلات والإضافات للفقرات التي تم إضافتها للاستبانة وفق رأي أغلب المحكمين وبهذا أصبحت الاستبانة جاهزة للقياس.

٣. ٧ الصورة النهائية لأداة البحث :

بعد أن فرغ الباحث من تحديد المجالات الخاصة بالبحث وتجميع الفقرات التي تقيس تلك المجالات، أصبحت أداة البحث جاهزة في صورتها النهائية لقياس ما وضعت له، بعد التعديل وتكونت أداة البحث من مجموعة من الفقرات بلغت (٨٣) فقرة وزعت على ستة محاور.

وقد تم وضع أمام كل فقرة (٥) بدائل هي : دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – مطلقاً، يجيب المفحوص على واحدة منها تتفق ورأيه، وطلب من المفحوص قبل الإجابة، الإجابة على المتغيرات الشخصية الخاصة والجدول التالي يوضح المحاور والفقرات التي تقيسها.

جدول رقم (٣. ٦) يوضح محاور البحث وعدد فقراته ونسبتها

المحور	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات	النسبة المئوية لكل محور
الاختبارات الكتابية المقالية و الموضوعية المقننة	١٤	١-١٤	%١٦.٨
الاختبارات الشفوية واختبارات الاستماع	١٤	١٥-٢٨	% ١٦.٨
اختبارات النحو	٨	٢٩-٣٦	% ٩.٦

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

المناقشة الجماعية والمشاركة وملاحظات المحاضر	١٥	٣٧-٥١	% ١٨.٠٧
تقويم الأنداد والتقويم التعاوني والتقويم الذاتي	١٣	٥٢-٦٤	% ١٥.٦
البحوث والواجبات والأنشطة اللغوية خارج القاعة	١٩	٦٥-٨٣	% ٢٢.٨

ومن خلال الجدول السابق، يتضح أن الاستبانة اشتملت على ستة محاور يضم كل محور مجموعة من الأساليب التي يمارسها المحاضرين في تقويم طلبتهم وبلغ العدد الكلي للأساليب (٨٣) فقرة، وتفاوت النسب المئوية لهذه المحاور بسبب تفاوت المحور وأهميته.

٣. ٨ التطبيق النهائي للاستبانة:

بعد التأكد من سلامة الاختبار لغوياً والتأكد من صدقة وثباته والاطمئنان على قدرته على قياس ما أعد لقياسه قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة البحث البالغ عدد أفرادها (٣٤٣) محاضراً في الجامعات الليبية، والماليزية المشمولة بالبحث منهم(٢٣٢) محاضراً في الجامعات الليبية و(١١١) محاضراً في الجامعات الماليزية للعام الجامعي (٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠).

حيث قام الباحث بالتوجه لإدارة البعثات بليبيا، ولأمناء الأقسام بالجامعات الماليزية، وذلك لغرض مخاطبة مديري أقسام اللغة العربية لتنويههم بأن الباحث يعتزم القيام بدراسة حول: الأساليب المستخدَمة لدى محاضري اللغة العربية في تقويم الطلبة في الجامعات الليبية والماليزية، وبعد الحصول على الموافقات اللازمة توجه الباحث لتوزيع الاستبانة على محاضري اللغة العربية في الجامعات الليبية والماليزية، وحرصاً من الباحث على الحصول على أكبر عدد من الاستمارات

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

وتكون تامة قدر الإمكان ليس بها نقص كبير، وتُعَّبرُ عن الواقع الذي يمارسه المحاضر عند إجرائه لعملية تقويم الطلبة، ونتيجة لصغر حجم عينة البحث قام الباحث بالاتصال شخصيا بالمحاضرين، واستخدم الباحث عند تطبيق الاستبانة الأسلوب المباشر وغير المباشر في التطبيق، حيث قام بتوزيع الاستبانة بنفسه على محاضري اللغة العربية في الجامعات الماليزية، بينما استخدم الأسلوب غير المباشر في التطبيق على الجامعات الليبية حيث تم الاستعانة بمجموعة من أعضاء هيئة التدريس والأقارب في توزيع الاستبانة وجمعها، وقد قَدَّم الباحث شرحاً مفصلاً عن أهمية البحث والهدف منه وطريقة الإجابة على فقرات الاستبانة، وعرضت فقرات الاستبانة دون الإشارة إلى المحاور التي تنتمي إليها، بهدف تحقيق الدقة والموضوعية في إجابات المستجيبين وضماناً لعدم تأثرهم بطبيعة الموقف وانتمائه للمحور، وكان لتوقيت إجراء البحث الميداني أثر كبير على كم الردود فقد أجري البحث في غير أوقات الامتحانات وأعطيت فترة أسبوعان لكل محاضر لتجميع الاستبانات منه، وقد استغرق تطبيق الاستبانات حوالي خمسة أشهر، استرجع الباحث خلالهما معظم الاستبانات التي أمكن توزيعها، و الملحق رقم (٨) يبين الصورة النهائية للاستبانة.

٣ . ٩ الأساليب الإحصائية المستخدَمة في البحث :

استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية وبمشاورة الأساتذة المختصين في مجال الإحصاء التطبيقي لمعالجة بيانات الدراسة، وبما يحقق أهداف الدراسة، وهي :

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

١. التكرار والنسبة المئوية وذلك للتعرف على خصائص توزيع العينة.

٢. طريقة ألفا – كرونباخ وطريقة سبيرمان – بروان للتجزئة النصفية، وذلك لحساب معامل الثبات للاستبانة.

٣. طريقة التحليل العاملي باستخدام أسلوب المكونات الأساسية للتأكد من صدق الاستبانة.

٤. الوسط الحسابي المرجح لتحديد مدى استخدام محاضري اللغة العربية في الجامعات الماليزية والليبية لأساليب تقويم الطلبة في مناهج اللغة العربية.

٥. الانحراف المعياري وذلك للتعرف على مدى تشتت إجابات المفحوصين.

٦. اختبار (t) لعينتين مستقلتين وذلك لتحديد معنوية الفروق ما بين متوسطات إجابات المفحوصين وفقاً لمتغير الجنس.

٧. اختبار (F) (تحليل التباين الأحادي) ANOVA وذلك للتعرف على معنوية الفروق ما بين متوسطات إجابات المفحوصين وفقاً للمتغيرات(اللقب العلمي، سنوات الخبرة التدريسية، حجم القاعة، السنوات التي يقوم المحاضر بتدريسها).

٨. أسلوب المقارنات المتعددة للأوساط الحسابية باستخدام طريقة أقل فرق معنوي(L.S.D) وذلك لتحديد اتجاه الفرق المعنوي.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية